

البذرة لا تنام وحدها



٣٠ مدارج

قصة مصوّرة، من ٣ إلى ٥ سنوات



وضع سامي بذرة في أصيص، وغطاها بقليل من التراب.
قال: «يا رب، أنبتها.»
ثم قرب كرسيه وجلس ينتظر. لم تظهر ورقة واحدة.



أحضر سامي قطعة قماش.
«ربما تريد بذرتي أن تنام!»
سأل أبوه: «هل سقيناها؟»
نظر سامي إلى الإبريق الفارغ: «دعوت لها.»



قال أبوه: «ونسقيها أيضا. نسأل الله أن ينبتها، ونعتني بها.»
مال الإبريق قليلا، فخرج الماء بهدوء.
«كفى الآن»، قال أبوه.



وضعا الأصيلص قرب النافذة.
سأل سامي: «هل تخرج قبل أن أنام؟»
«لا نعرف. تحتاج البذرة وقتاً.»
اقترب سامي من التراب: لا شيء بعد.



في الأيام التالية، فحص أبوه التراب، وساعده سامي إذا حان وقت السقي.
أراد سامي أن يحفر ليرى البذرة.
ثم أعاد الملعقة إلى مكانها: «سأدعها في التراب.»



مرت أيام أخرى. عند النافذة، توقف سامي فجأة. شيء أخضر صغير!
قال أبوه: «نعم، نبتت. الحمد لله.»
لم يسحبها سامي لتطول. وعند النوم قال: «غطائي لي أنا. بذرتي لا تحتاج
بطانية!»

نقرأ ونتحدث معًا

قصة متخيّلة للأعمار من ٣ إلى ٥ سنوات.

ماذا فعل سامي بعد الدعاء؟ اربطوا الدعاء بالخطوة التي نستطيعها، دون وعد بوقت أو نتيجة محددة. إن جربتم الزراعة فلتكن بإشراف بالغ؛ تختلف النباتات في حاجتها إلى الماء والضوء. راقبوا التغير دون سحب النبتة أو الحفر حولها.